

## المجرد والمزيد من الأفعال

### أولاً: الفعل المجرد

- ١ - نَصَرَ، قَرَأَ، كَتَبَ، جَلَسَ، فَرِحَ.  
٢ - دَحْرَجَ، بَعَثَ، حَرَجَمَ، فَرَّقَعَ، زَلَزَلَ.

الفعل (نصر) مؤلف من ثلاثة أحرف أصلية هي «النون والصاد والراء» إذا سقط حرف منها أخل بالكلمة من حيث المبنى والمعنى فالفعل «نصر» فعل مجرد. وإذا قلت: «استنصر» وجدت في الفعل أحرفاً أصلية هي «النون والصاد والراء»، ووجدت فيه أحرفاً زائدة على الأحرف الأصلية هي: «الهمزة والسين والتاء» فالفعل «استنصر» فعل مزيد.

والفعل «دَحْرَجَ» مؤلف من أربعة أحرف أصلية هي «الداال والحاء والراء والجيم»، إذا سقط حرف منها أخل بالكلمة من حيث المبنى والمعنى فالفعل «دحرج» فعل مجرد، وإذا قلت: «تَدَحْرَجَ» وجدت في الفعل حرفاً زائداً على أحرفه الأصلية هو «التاء» فالفعل تدحرج» فعل مزيد.

وإذا وازنت بين الفعلين «نصر» و«دحرج» وجدت الأول مؤلفاً من ثلاثة أحرف أصلية ووجدت الثاني مؤلفاً من أربعة أحرف أصلية فالفعل «نصر» فعل ثلاثي مجرد، والفعل «دحرج» فعل رباعي مجرد» ومثل «نصر» الأفعال: قرأ، وكتب وجلس، وفرح.

## أبواب الفعل الثلاثي المجرد

١ - نصر ينصرُ	٢ - ضرب يضربُ	٣ - فتح يفتحُ
٤ - فرح يفرحُ	٥ - كرم يكرمُ	٦ - حسب يحسبُ

نظر قسم من الصرفيين إلى حركة عين الفعل الثلاثي فعد أبواب الفعل الثلاثي المجرد ثلاثة:

الباب الأول: ويكون الفعل الثلاثي المجرد فيه مفتوح العين مثل نصر وضرب وفتح.

الباب الثاني: ويكون الفعل الثلاثي المجرد فيه مكسور العين مثل فرح وحسب.

الباب الثالث: ويكون الفعل الثلاثي المجرد فيه مضموم العين مثل كرم.

### والملاحظ في أفعال الأبواب الثلاثة:

١. أن فاء الفعل (الحرف الأول) فيها لا تكون إلا متحركة لرفض العرب الابتداء بالساكن، وقد حُرِّكت بالفتحة لأنها الحركة الخفيفة.

٢. ولا تكون الفاء مكسورة أو مضمومة لأن الكسر والضم ثقيلان ولو كانا كذلك لاجتمع ثقل الفعل وثقل الضم والكسر.

٣. وأن عين الفعل (الحرف الثاني) فيها لا تكون إلا متحركة لئلا يحصل التقاء الساكنين في نحو: نصرتُ وفرحتُ وكرمتُ.

٤. لام الفعل (الحرف الثالث) يعتمد على موقعه الاعرابي وهو من مختصات علم النحو

ونظر قسم من الصرفيين إلى حركة عين الفعل الماضي وعين الفعل المضارع معاً فعد أبواب الفعل الثلاثي المجرد ستة، فله باعتبار ماضيه فقط ثلاثة أبواب، لأنه دائماً مفتوح الفاء، وعينه إما أن تكون مفتوحة، أو مكسورة أو مضمومة ولأن عين المضارع إما مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة، وباعتبار الماضي مع المضارع ثلاثة في ثلاثة تكون تسعة، لكن لامتناع كسر العين في الماضي مع ضمها في المضارع، وضم العين في الماضي مع كسرها أو فتحها في المضارع، تكون أبواب الثلاثي ستة.  
جمعها بعضهم في بيت واحد من الشعر هو:

فتح ضم فَتْحُ كَسْرٍ فَتَحْتَانِ      كَسْرُ فَتْحٍ ضَمٌّ ضَمٌّ كَسْرَتَانِ

## الباب الأول

فَعَلٌ - يَفْعُلُ - نَصَرَ - يَنْصُرُ

ويكون الفعل الثلاثي المجرد فيه مفتوح العين في الماضي ومضمومها في المضارع نحو:

نَصَرَ يَنْصُرُ ، قَعَدَ يَقْعُدُ اخَذَ يَأْخُذُ، أَكَلَ يَأْكُلُ، أَمَرَ يَأْمُرُ، بَتَرَ يَبْتُرُ، بَدَرَ يَبْدُرُ، بَدَلَ

يَبْدُلُ، بَرَدَ يَبْرُدُ، بَرَزَ يَبْرُزُ.....

## الباب الثاني

فَعَلٌ - يَفْعِلُ - ضَرَبَ - يَضْرِبُ

ويكون الفعل الثلاثي المجرد فيه مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع نحو:

ضَرَبَ يَضْرِبُ ، جَلَسَ يَجْلِسُ ، ثَلَمَ يَثْلُمُ، حَذَفَ يَحْذِفُ، حَبَسَ يَحْبِسُ، حَذَقَ

يَحْذِقُ، حَرَصَ يَحْرِصُ، حَزَمَ يَحْزِمُ، حَفَرَ يَحْفِرُ، حَفَلَ يَحْفَلُ، حَقَدَ يَحْقُدُ، حَلَفَ

يَحْلِفُ، حَلَقَ يَحْلِقُ، حَمَلَ يَحْمِلُ، خَبَزَ يَخْبِزُ، خَتَمَ يَخْتَمُ، خَدَشَ يَخْدِشُ، خَرَقَ يَخْرِقُ،

خَسَفَ يَخْسِفُ، خَفَضَ يَخْفِضُ، خَلَطَ يَخْلُطُ، ذَرَفَ يَذْرِفُ، رَدَمَ يَرْدِمُ.....



### الباب الثالث

#### فَعَلَ يَفْعُلُ - فَتَحَ يَفْتَحُ

ويكون الفعل الثلاثي المجرد فيه مفتوح العين في الماضي ومفتوحها في المضارع أيضاً  
نحو:

فَتَحَ يَفْتَحُ ، بَحَثَ يَبْحَثُ ، بَدَأَ يَبْدَأُ ، بَرَعَ يَبْرَعُ ، بَطَحَ يَبْطَحُ ، بَعَثَ يَبْعَثُ ، بَعَجَ يَبْعِجُ ،  
جَدَعَ يَجْدَعُ ، جَرَحَ يَجْرَحُ ، جَعَلَ يَجْعَلُ ، جَمَعَ يَجْمَعُ ، جَهَرَ يَجْهَرُ ، خَشَعَ يَخْشَعُ ، خَضَعَ  
يَخْضَعُ ، خَلَعَ يَخْلَعُ ، دَحَرَ يَدْحَرُ ، دَعَمَ يَدْعُمُ ، دَفَعَ يَدْفَعُ ، دَمَغَ يَدْمَعُ ، نَبَحَ يَنْبَحُ ،  
ذَهَبَ يَذْهَبُ ، رَأَسَ يَرَأْسُ ، رَدَعَ يَرْدَعُ.....

### الباب الرابع

#### فَعَلَ - يَفْعِلُ - فَرِحَ - يَفْرَحُ

ويكون الفعل الثلاثي المجرد فيه مكسور العين في الماضي ومفتوحها في المضارع ومن  
أفعال هذا الباب :

فَرِحَ - يَفْرَحُ ، بَخَلَ يَبْخُلُ ، بَرَحَ يَبْرَحُ ، تَبَعَ يَتَّبِعُ ، تَلَفَ يَتَلَفُ ، جَزَعَ يَجْزَعُ ، جَهَلَ  
يَجْهَلُ ، حَذَرَ يَحْذَرُ ، حَزَنَ يَحْزَنُ ، حَفِظَ يَحْفِظُ ، حَمِدَ يَحْمَدُ ، نَجَلَ يَنْجَلُ ، خَسِرَ يَخْسِرُ ،  
خَطَأَ يَخْطَأُ ، رَحِمَ يَرْحَمُ ، رَغِبَ يَرْغَبُ.....

## الباب الخامس

فَعَلَ - يَفْعُلُ - كَرَّمَ - يَكْرُمُ

ويكون بضم العين في الماضي والمضارع معاً. ومن هذه الأفعال :

شَرَفَ - يَشْرُفُ، بَسَلَ يَبْسُلُ، بَعَدَ يَبْعُدُ، ثَخَنَ يَثْخُنُ، ثَقَلَ يَثْقُلُ، حَسَنَ يَحْسُنُ، حَمَقَ يَحْمَقُ، خَبَثَ يَخْبِثُ، خَشَنَ يَخْشِنُ، رَخَصَ يَرْخِصُ، شَرَفَ يَشْرُفُ صَعِبَ يَصْعَبُ، عَظَّمَ يَعْظُمُ، عَمَقَ يعمقُ، غَلَطَ يَغْلُطُ، فَصَحَ يَفْصِحُ، قَصَرَ يَقْصِرُ، كَبُرَ يَكْبُرُ، كَثُرَ يَكْثُرُ، كَرَّمَ يَكْرُمُ، لَطَفَ يَلْطِفُ، .....

## الباب السادس

فَعَلَ - يَفْعِلُ - حَسِبَ يَحْسِبُ

ويكون بكسر العين في الماضي وكسرها في المضارع ومن أفعال هذا الباب :

حَسِبَ يَحْسِبُ، نَعِمَ يَنْعِمُ، وَيئِسَ يَيْئِسُ.

ومما ورد من المعتل على هذا الباب

**وقد عد بعض الصرفيين:**

- الباب الأول والباب الثاني والباب الرابع دعائم الأبواب لاختلاف حركة عين الفعل في الماضي عنها في المضارع ولكثرتهم.
- أما الباب الثالث - فَعَلَ يَفْعُلُ - فلم يدخلوه في الدعائم لعدم اختلاف حركة عين الفعل في الماضي عنها في المضارع
- أما الباب الخامس (فَعُلَ يَفْعُلُ) فلم يدخله في الدعائم أيضاً لقلته لأنه لا يجيء إلا من الطبائع والنوعات
- وكذا الأمر في الباب السادس (فَعِلَ يَفْعِلُ) فالأمثلة التي وردت على وفقه قليلة جداً